

## الأغاني

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان والمدائني جميعا .

أن عبد الملك بن يزيد بن محمد بن عطية السعدي كان قد ندب لقتال أبي حمزة الأزدي الشاري لما جاء إلى المدينة فغلب عليها قال وبعث إليه مروان بن محمد بمال ففرقه فيمن خف معه من قومه فكان فيمن فرض له منهم أبو وجزة وابناه فخرج معترضا للعسكر على فرس وهو يرتجز ويقول .

( قل لأبي حمزة هيد هيد ... جئناك بالعادة الصنديد ) .

( بالبطل القرم أبي الوليد ... فارس قيس نجدها المعدود ) .

( في خيل قيس والكومة الصيد ... كالسيف قد سل من الغمود ) .

( محض هجان ماجد الجدود ... في الفرع من قيس وفي العمود ) .

( فدي لعبد الملك الحميد ... ما لي من الطارف والتليد ) .

( يوم تنادي الخيل بالصعيد ... كأنه في جند الحديد ) .

( سيد مدل عز كل سيد ... ) .

قال وسار ابن عطية في قومه ولحقت به جيوش أهل الشام فلقي أبا حمزة في اثني عشرة ألفا فقاتله يوما إلى الليل حتى أصاب صناديد عسكره فنادوه يا ابن عطية إنك جل وعز قد جعل الليل سكنا فاسكنوا حتى